.

قيل لهم فقد بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال هل هو الا بضعة من جسدك فلم ير فيه وضوء .

والذي لا اختلاف فيه عندنا ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين رضي الله عنهم لم يروا في مس الذكر وضوء فأين هؤلاء من بسرة ابنة صفوان وهل ذكرتموه عن أحد غيرها .

قالوا قد كان ابن عمر يقول ذلك قيل لهم أن ابن عمر كان رجلا مشددا في الوضوء والغسل وقد ذكرتم عنه أنه كان ينضح الماء في عينه إذا أجنب ولستم تأخذون بذلك من قوله فهذا فيما يرى شيء مما يشدد به ابن عمر رضي الله عنه على نفسه قال محمد بن الحسن في ذلك عندنا آثار كثيرة .

أخبرنا ايوب بن عتبة فاضي اليمامة عن قيس بن طلق ان اباه حدثه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل مس ذكره ايتوضأ قال هل هو الا بضعة من جسدك .

اخبرنا طلحة بن عمرو المكي قال اخبرنا عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال في مس الذكر وانت في الصلاة ما ابالي مسسته او مسست انفي